

## انتاج وتجارة البيض

لواهتم المصريون بانتاج البيض ونظموا طرق تجارته لنالوا من وراء ذلك ارباحا كثيرة . ولأجل تحسين الانتاج . يجب على وزارة الزراعة توزيع السلالات الاكثر ملائمة لجو القطر على المزارعين وإمدادهم أكبر كمية من البيض الحسن النوع والمطلوب في الاسواق المستهلكة له . وهذه العملية نظريات علمية متبعة في كثير من البلاد الزراعية

وانى سأتكلم اليوم عن موضوع الاتجار بالبيض وكيف يمكن للمزارع جنى الارباح المعقولة منه . فاولا يلاحظ ان الفلاح يبيع محصول دجاجة الى تجار القرى المحلية الذين يجمعونه لتجار الجملة المصدرين بارخص ثمن . لانه يبيع كميات قليلة بين وقت وآخر ظانا ان أى مبلغ يدفع عنه يعتبر كما لو كان أتاها من غير جهد . مع ان ارباح هذا الصنف كبيرة بالنسبة الى غيرها من المحاصيل الزراعية . وتعود تجارب بفوائد جمة على صغار المزارعين بوجه خاص . فقد يربحون منه أضعاف ربحهم الحاضر ولكي تعود تجارة البيض بارباح حسنة . يجب ارساله الى السوق طازجا من أجل الاستهلاك . ولا يتيسر ذلك الا اذا كانت الكميات كبيرة . والا اذا بعد الوسطاء الذين يعملون لاجل الكسب وبالفعل يخنون لانفسهم جل الربح

والحل الوحيد الى الوصول الى هذه الغاية . هو تعاون منتجي البيض مع بعضهم لبيعه معا . ولا يتم ذلك الا بانشاء جمعية تعاونية لتصرفه . ويكون الفرض من هذه الجمعية بيع محصول البيض على حسابها والعمل على اصلاح طريقة انتاجه باستجلاب الانواع الجيدة من الدواجن ومنع الطيور الكبيرة السن من ان تبيض وذلك اما بذبحها أو بتخصيصها لعملية الرقاد

فالجمعية تشتري السلالات الجيدة من الدجاج وتوزعها بسعر الشراء على أعضائها مشرطة ان تربط برجل كل دجاجة شريطا يدل لونه على سنها . حتى اذا ما بلغت الدجاجة أربع سنوات عدت غير صالحة لانتاج البيض فتذبح مثلا

كذلك تعمل الجمعية المذكورة على إيقاف أعضائها على أحدث طرق التغذية  
والأيواء ودفع الأمراض

ولا تحتاج هذه الجمعيات الى رأس مال كبير. فقيمة السهم فيها يتراوح عادة  
بين عشرة قرش وجنيها واحدا مع مسئولية متفاوت بين ٥٠ قرشا و ٢٥٠ قرشا  
كذلك يأخذون رسم دخول ممن ينتمى اليها يتفاوت بين ٥ و ١٥ قرش  
ولاجل أن تفلح الجمعية . يجب ان تكون قادرة على جمع حوالى ٥٠٠ بيضة  
على الاقل من أعضائها فى الاسبوع. ويستحسن ان تكون منطقة أعمال كل جمعية  
صغيرة المساحة . لانه يتوقف على ذلك طزاجة البيض وسرعة جمعه

ويجمع البيض من الاعضاء دفعة أو دفعتين كل اسبوع . فينبه على الاعضاء بارسال  
محصولهم منه الى مكان معين ليأخذها الشخص الموكل بالجمع . ويجب على كل شخص  
أن يختم البيض الذى يقدمه للجمعية بختم عليه رقم عضويته . فلما يستلم مندوب  
الجمعية ما يورده العضو . يزنه ويقيده فى دفتر العضو وزن البيض المقدم . لاعدده  
( لان البيض ينفات فى الحجم ) وكذلك يرصد الوزن فى الدفتر الخاص بالجمعية  
أمام اسم العضو . وعند ما ينتهى من عملية الجمع يختم البيض بختم الجمعية الخاص  
ايضا . وفيه التاريخ . وبعد ذلك تفحص كل بيضة على المصباح الفاحص للتثبت  
من طزاجته . فاذا وجدت بيضة غير طازجة ردت الى صاحبها وضربت عليه  
غرامة مقدارها قرش أو نصف قرش على البيضة الفاسدة

ثم يوضع البيض فى صناديق من الورق المقوى بالدرسته أو بأضما فيها . وهذه  
ترسل الى الزبائن فى منازلهم أو الى المطاعم . وأما البيض المطلوب تصديره فيوضع  
فى سلال متشابكة الهيكل كل مائة أو مضاعفاتهما سلة واحدة . ويستحسن أن لا تزيد  
محتويات السلة الواحدة مهما كانت الحال عن خمسمائة بيضة حتى لا يتكسر البيض  
من الضغط .

فاذا انتظمت عملية توريد البيض الطازج . يمكن إيجاد أسواق لاستهلاكه  
ممع وجوب ملاحظة منع كل سبب للشكوى وتلافي ما يدعو الى ذلك .

وتجرى الجمعية محاسبة أعضائها شهرياً على أساس وزن ما وردوه لها كلاً

منهم . وذلك بعد خصم المصاريف النثرية الناتجة من عمليات الجمع والتوزيع .  
وبعد الاحتفاظ أيضا على نسبة جزئية من ثمن البيع لا يجاء احتياطي لدفع الطوارئ  
التي قد تواجهها الجمعية

ويعطى للشخص الذي يجمع البيض عمولة عن كل الف واحدة ، وتبلغ هذه  
العمولة في المتوسط عشرة قروش ، هذا اذا قام بعملية الفرز أيضا ، والا فيعطى  
خمسة قروش فقط على كل الف بيضة يجمعها

ومن صالح هذه الجمعيات ان تتحد بدورها معا . فتكون اتحاداً يمدّها  
بالصناديق وبالاختام والمصابيح الفاحصة . ومن عمل هذا الاتحاد التصدير الذي  
يأخذ عنه عمولة مقدارها ٥ في المائة . وكذلك من عمله البحث عن طرق استهلاك  
المحصول والاشراف على عملية التوزيع . واليه ترسل الطلبات من المستهلكين  
وهو يحولها على أقرب جمعية لارسال المطلوب  
اقتصادي

## فهرست

| ص    |                                                                 |
|------|-----------------------------------------------------------------|
| ١١٦٩ | حرية الفكر اسماعيل مظهر                                         |
| ١١٧١ | الليلة الاخيرة — قصيدة حسن كامل الصيرفي                         |
| ١١٨٤ | مذكرات (أنا) ....                                               |
| ١١٨٩ | الاصلاح الاجتماعى عمر غنايت                                     |
| ١١٩٣ | القضية المصرية : في طورها الاخير بوليطيقوس                      |
| ١٢٠٠ | نظرية الغدد وتجديد الشباب ....                                  |
| ١٢٠٥ | العاصفة — قصة قصيرة منير الحسامي                                |
| ١٢٠٩ | الثورة — بحث اجتماعى ع.ع.                                       |
| ١٢١٣ | لوجية الطفرات لاديب ميسكر                                       |
| ١٢١٤ | تأملات في الادب والحياة فيلوبونس                                |
| ١٢٢٠ | الزولوجيا — أو مبادئ علم الحيوان ....                           |
| ١٢٢٤ | الذكرى — من قصيدة غنائية لابي شادي                              |
| ١٢٢٥ | الصدى ونرجس — أسطورة ....                                       |
| ١٢٢٨ | مبادئ الفلسفة الحديثة — البيئة أو المحيط فيلوزوف                |
| ١٢٣٥ | الصلح الاكبر — ليونيداس أوزاكي ....                             |
| ١٢٣٧ | الجامعة الازهرية — لصاحب الفضيلة أزهرى حر الفكر                 |
| ١٢٤٥ | النقد والتأليف — تاريخ سوريا ولبنان والتعليق عليه               |
| ١٢٥٢ | حنين بن اسحاق — حياته وأعماله عن بحث للدكتور مايرهوف            |
| ١٢٦٢ | الموقف السياسى. اما تحكيم الاغلبية واما الغاء الدستور بوليطيقوس |
| ١٢٧٢ | شريد ايطالى، يصبح ملكا ....                                     |
| ١٢٧٥ | أميل لودويج — صورة ....                                         |
| ١٢٧٧ | ميراثنا عن داروين — عن طومسون أحمد خيرى سعيد                    |
| ١٢٨٤ | في الاتحاد والايمان - رد على كاتب ابراهيم الحداد                |
| ١٢٨٧ | نمار الفكر الغربى - من قبل آدم - عن جاك لندن ....               |
| ١٢٩٣ | انتاج وتجارة البيض ....                                         |